القرآن × القرآن

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 11/11/2015

أينما نظر الإنسان وتأمّل في نفسه وفيما حوله يجد نعم اللَّه تحيط به من كل جانب وما من شيء في هذا الوجود إلَّا وقد أسبغ اللَّه عليه نعمتَه واكتنفه بفضله وأحاطه بمنه ولو أنفق الإنسان عمره، ووظف فكره كلّه ليعدَّ نعم اللَّه وأفضاله عليه ما أحصاها ولا أحاط بها

ومن بين كل هذه النعم، يعدّ القرآن النعمة الكبرى والمنَّة العظمى التي أتمَّها اللَّه على هذه الأمَّة يوم أكمل لها دينها، فَلَيْلةُ نزوله خير من ألف شهر، وفي تلاوة كل حرف منه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، وفي كل أمر يتعلق به بركة ونعمة وفضل ويكفي من نعم القرآن أنك بقراءته يتم تكريمك وتشريفك! وهل هناك تكريم وتشريف أعظم من أن يكلمك ويخاطبك ربك سبحانه وتعالى! فالقرآن هو كلام اللَّه ونور مستمد من نوره جلّ وعلا

إنما يتعرَّف المؤمن إلى عظمة هذا القرآن، عندما يتعرَّف إلى عظمة المتكلم به وهو اللَّه ربّ العالمين! العظيم في ذاتِهِ وصفاتِهِ وأفعالِهِ، العظمة الكاملة التي لا تدركها الأبصار ولا البصائر، ولا تبلغها الأفهام ولا الأوهام وقيمة الكلام إنما هي بقيمة من يتكلم به، وبذلك فإن فضل كلام اللَّه عز وجلّ على سائر الكلام كفضلِ اللَّه على خلقِه

ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة في 67 آية

ورد لفظ "قرآن" في 37 سورة من سور القرآن

من مجموع سور القرآن هناك 77 سورة لم يرد فيها لفظ "قرآن".

مجموع آيات هذه السور = 2997 آية، وهذا العدد يساوي 37 × 81

37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ "قرآن"!

81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ "القرآن"!

تأمّل..

عدد سور القرآن 114 سورة

آخر سورة في المصحف عدد آياتها أكبر من 114 آية هي سورة الصافات، وترتيبها رقم 37

37 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ "قرآن"!

عدد آيات سورة الصافات 182 آية، وهذا العدد = 114 + 68

68 هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

تأمّل..

كلمة "القرآن" تتألّف من 5 أحرف (ا ل ق ر ن).

تكرّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة 68 مرّة!

68 هو نفسه تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

كلمة "قرآن" تتألّف من 4 أحرف (ق ر ا ن).

أحرف لفظ (قرآن) الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!

العدد 46 يساوي 23 + 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

عجيب!

سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وأعظمها!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!

مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..

ورد لفظ "قرآن" في 67 آية من آيات القرآن

فتأمّل الآية رقم 67 من سورة الصافات:

ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ (67) الصافات

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 337 من بداية سورة الصافات!

337 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68، وهذا هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!!

هذه الآية عدد حروفها 23 حرفا بعدد أعوام نزول القرآن!

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من نهاية سورة الصافات، وهذا العدد = 23 × 23

ولكن الأعجب من ذلك عدد كلماتها.. 7 كلمات!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الصافات رقم 343، وهذا العدد = 7 × 7 × 7

ولا يغب عنك أن هذه الآية تصف حال أهل النار! وللنار 7 أبواب!

أكبر تكرار

أكبر تكرار للفظ "قرآن" جاء في سورة الإسراء!

ورد لفظ "قرآن" في سورة الإسراء 11 مرّة، وورد قبلها 16 مرّة!

هناك 16 سورة قبل سورة الإسراء ورد فيها لفظ "قرآن" 11 مرّة!

تأمّل..

ورد لفظ "قرآن" في القرآن 68 مرّة في 37 سورة

وورد اسم اللّه في هذه السور نفسها 1539 مرّة

وفي أوّل 11 سورة يرد فيها لفظ "قرآن" تكرّر اسم اللّه 1202 مرّة

هذا يعني أن اسم اللَّه تكرّر في السور الأخرى المتبقِّية 337 مرّة!

العدد 337 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 68، وهذا هو مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

من جملة السور الـ (37) التي ورد فيها لفظ "قرآن"، هناك 16 منها ترتيبها فردي، وقد تكرّر فيها لفظ "قرآن" 37 مرّة!

من جملة السور الـ (37) التي ورد فيها لفظ "قرآن" هناك 21 منها ترتيبها زوجي، ومجموع آياتها 1961 آية!

وهذا العدد يساوي 37 × 53

تأمّل..

تكرّر لفظ "القرآن" في القرآن 68 مرّة في 67 آية!

مجموع كلمات هذه الآيات 1029 كلمة، وهذا العدد يساوي 7 × 7 × 7 × 3

وهذا يعني أن هناك آية واحدة فقط في القرآن تكرّر فيها لفظ "قرآن".. هذه الآية هي:

أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

المقطَّعة وغير المقطَّعة

عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة بعدد الحروف المقطَّعة!

عدد الحروف غير المقطَّعة تكرَّرت في الآية 14 مرّة.. بعدد الحروف غير المقطَّعة!

حرف الألف هو أوّل الحروف الهجائية، وهو أيضًا أوّل الحروف المقطَّعة، والآية افتتحت بحرف الألف واختتمت به، وهذا الحرف تكرّر في الآية 13 مرّة، وكذلك تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة أيضًا!

رقم الآية 78 بما يماثل مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

تأمّل أحرف الجلال..

مجموع تراتيب أحرف كلمة قرآن داخل الآية 312، وهذا العدد = 78 × 4

حرف الألف تكرر في الآية 13 مرّة

حرف اللَّام تكرر في الآية 11 مرّة

حرف الهاء تكرر في الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرّرت في الآية **25** مرّة . احتفظ بهذا العدد!

تأمّل أحرف "قرآن"..

حرف القاف تكرر في الآية 4 مرّات

حرف الرّاء تكرر في الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرر في الآية 13 مرّة

حرف النون تكرر في الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية **25** مرّة!

تمامًا كما تكرّرت أحرف اسم اللَّه!

ولكن لماذا يتجلَّى هنا العدد 25 دون غيره؟

تأمّل:

إذا كانت أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في الآية 25 مرّة، وحرف اللَّام تكرر في الآية 11 مرّة، فهذا يعني أن أحرف لفظ (القرآن) معرّفًا بالألف واللَّام تكرّرت في الآية 36 مرّة

وإذا كانت أحرف اسم اللَّه غير المكرَّرة (ا ل ه) قد تكرّرت في الآية 25 مرّة، وحرف اللَّام تكرر في الآية 11 مرّة، فهذا يعني أن جميع أحرف اسم اللَّه (ا ل ل ه) قد تكرّرت في الآية 36 مرّة

ولكن لماذا العدد 36؟

لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية (36 + 78) يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّل..

آخر 29 سورة في القرآن لم يرد في أي منها لفظ "قرآن"!

والسور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة عددها 29 سورة!

والسور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه عددها 29 سورة!

القرآن للمرّة الأولى

هل تعلم متى نزل القرآن أوّل ما نزل من اللَّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا؟

الأمر الذي لا خلاف حوله أنه نزل في شهر رمضان في ليلة القدر منه

تأمّل أين ورد لفظ القرآن للمرّة الأولى في المصحف:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة

سبحان اللَّه!

هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّه التي ورد فيها اسم رمضان!

وقد نزل القرآن أوّل ما نزل من اللَّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في شهر رمضان!

فتأمّل..

أوّل مرّة يرد فيها لفظ "قرآن" في القرآن ورد في الآية الوحيدة التي ورد فيها "رمضان"!

نزول القرآن

ورد اسم اللّه في هذه الآية مرتين، في المرّة الأولى جاء ترتيبه رقم 29 وفي المرة الثانية رقم 39

مجموع العددين يساوي 68 وهذا هو تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

لفظ "قرآن" في هذه الآية ترتيبه رقم 6 وجاء بعد 19 حرفًا تحديدًا!

وحاصل ضرب العددين 6 × 19 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفًا!

العدد 185 يساوي 37 × 5 والسور التي ورد فيها لفظ "قرآن" عددها 37 سورة!

تكرّرت الحروف المقطّعة في الآية 137 مرّة، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

هذه الآية جاءت بعد 184 آية من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 8

الآية رقمها 185، وعدد حروفها أيضًا 185، فماذا يعني هذا العدد؟

نزل القرآن على مرحلتين: الأولى نزل دفعة واحدة من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، في ليلة القدر في شهر رمضان، وهذا ما تظهره هذه الآية، وفي المرحلة الثانية نزل القرآن منجّمًا، أي متفرّقًا بحسب الأحداث على مدى 23 عامًا

انطلاقًا من هذه الحقائق يمكنك النظر إلى العدد 185 بمنظور جديد فهو 1 + 184

الرقم 1 باعتبار أن القرآن نزل مرّة واحدة من اللّوح المحفوظ إلى السماء الدنيا؛ أما العدد 184 فهو 23 × 8

رمضان في القرآن!

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيْدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (185) البقرة

تأمّل أوّل كلمتين في الآية: شَهْرُ رَمَضَانَ!

حرف الشين في كلمة "شهر" هو التكرار رقم 90 لحرف الشين من بداية المصحف وهذا العدد = 30 × 3

حرف الهاء في كلمة "شهر" هو التكرار رقم 638 لحرف الهاء من بداية المصحف وهذا العدد = 29 × 22

ومعلوم أن شهر رمضان إما 29 أو 30 يومًا!

تأمّل "هداكم"!

جاءت كلمة "هَدَاكُمْ" بعد 41 كلمة من بداية الآية!

وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

جاءت كلمة "هَدَاكُمْ" بعد 3420 كلمة من بداية المصحف!

عجيب هذا العدد!.. لماذا؟

تأمّل جيّدًا أوّل ست كلمات في الآية: "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"!

العجيب في هذا العدد 3420 أنه يساوي 30 × 114

عدد أيام شهر رمضان على التمام x عدد سور القرآن!

الأرقام تتكلّم هنا بوضوح تام!!

تأمّل "الْهُدَى"!

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

تأمّل هذه المرّة كلمة "الهدى"!

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3390، وهذا العدد = 114 × 30 – 30

قد يقول قائل: شهر رمضان ليس 30 يومًا على الدوام!

نعم قد يكون شهر رمضان 30 يومًا أو 29 يومًا!

فتأمّل الكلمة قبل الأخيرة في الآية.. وَلَعَلَّكُمْ.

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3422 وهذا العدد = 29 × 118

هذه الكلمة نفسها ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 3393 وهذا العدد = 29 × 117

ولكن لماذا اتخذت كلمة "وَلَعَلَّكُمْ" هذا الموقع المميّز؟!

تأمّل..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف "وَلَعَلَّكُمْ" مجموع ترتيبها الهجائي = 114

وباعتبار حرف اللَّام المكرَّر في "وَلَعَلَّكُمْ" يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة هو 137

وهذا العدد يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

الأعجب من ذلك!

تأمّل قوله تعالى: (شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ)!

كلمة (شَهِدَ) هي الكلمة رقم 3364 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 29 × 29 × 2 × 2

وانتبه دائمًا إلى أن الرقم 2 يشير إلى ترتيب سورة البقرة!

تأمّل "والفرقان"

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

كلمة (وَالْفُرْقَانِ) في الآية هي الكلمة رقم 3362 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد = 41 × 41 × 2

41 هو تكرار اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة و2 هو ترتيب سورة البقرة!

31 × 3

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ القرآن هناك 3 آيات أرقامها 31 وهي:

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (31) سبأ

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31 + 31 + 31

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 93 كلمة، وهذا العدد = 31 + 31 + 31

تأمّل عدد آيات السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث!

سورة الرعد وعدد آياتها 43 آية، وسورة سبأ 54 آية، وسورة الزخرف 89 آية

مجموع آيات السور الثلاث 186 آية، وهذا العدد = 31 + 31 + 31 + 31 + 31 + 31

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = مجموع كلمات الآيات الثلاث = 114 – 21

الآيات 21

إذا كان 114 يشير إلى عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير العدد 21؟

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ القرآن هناك 3 آيات أيضًا تحمل الرقم 21 وهي:

لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (21) الحشر

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُوْنَ (21) الانشقاق

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ (21) البروج

تأمّل..

كلمة "قرآن" في الآية الأخيرة تأتي بعد 114 حرفًا من بداية الآية الأولى!

تذكّر أن ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية هو 21

ترتيب عجيب!

تأمّل ترتيب السور التي وردت فيها هذه الآيات الثلاث:

سورة الحشر وترتيبها رقم 59، وسورة الانشقاق وترتيبها رقم 84، وسورة البروج وترتيبها رقم 85

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث = 114 + 114

مجموع أرقام الآيات الست في المجموعتين هو 156، وهذا العدد = 2 × 78.. عجيب!

أنصت للأرقام!!

أنصت إلى هذا النمط الرياضي جيِّدًا 2 × 78 .. ماذا يقول؟

الآية الوحيدة في القرآن التي ورد فيها لفظ "قرآن" مرّتين اثنتين رقمها 78، وهي:

أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وهكذا.. فإن القرآن الكريم هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقولة من معانٍ، فهو السهل الذي يسّره اللَّه للذكر وانتقى ألفاظه ومعانيه لتوافق أفهام الناس جميعًا في كل زمان ومكان، فهو لصفوتهم كما أنه لعامّتهم، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدَّى اللَّه به الإنس والجن

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).